

شرح مقامات الحريري | 91- المقام النصبية | الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. آآ نواصل بعون الله تعالى وتوفيقه التعليق على مقامات الامام الحريري رحمه الله تعالى. وقد وصلنا المقام التاسعة عشرة وهي النصبية. منسوبة الى

مدينة - 00:00:02

نصبي قال الحارس بن همام قال الحريري روى الحارس ابن عمان قال امح للعراق ذات العوين بخلاف انواع الغيم. وتحدت الركبان بريف نصبيين وبلهنية اهلها المخصوصين فاقتعدت مهريا واعتنقت سمهريا. وسرت تلفونني ارض الى ارض. ويجزياني - 00:00:22
ربع منخفض ويجدبني رفع من خفض حتى بلغتها حقدا على نقض. فلما انخدت بمعناها الخصيب وضربت في مرعاها بنصيب نويت ان القبي بها جيراني اتخذ اهلها جيراني الى ان تحيا السنة الجمام وتعهد ارض قوم العهاد. فوالله ما تمضمضن - 00:00:52
بنومها ولا تمضضت لي لتي عن يومها دون ان لقيت ابا زيد السروجي يجول في ارجاء ويختبئ بها خبط المصايبين والمصبيين. وهو ينذر من فيه الدرر ويتجنب بكفيه الدرر فوجدت بها جهادي قد حاز مفينا. وكدحي الفذة قد صار تواما. ولم ازل - 00:01:22
 تتبع ظله اينما ابعت. والتقط لفظه كلما نفث. الى ان عراه مرض امتد مداه. وعرقه حتى كاد يسلب حتى كاد يسلبه ثوب المحيا ويسلمه الى ابي يحيى. فوجدت لفوتني لقية وانقطاع سقيا ما يجده المبعد عن مرامة. والمرضع عند فطامه. ثم - 00:01:52
ارجف بان رنه قد غلق. ومخلب الحمام به قد علق. فقلق صحبه لارجاف المرجفين. وانزالوا الى عقوته موجفين. حيارى يميد بهم شجوهم كانهم ارتفع الخندريس. فسألوا عروبة وعطوا الجيوب وصكوا الخدود وشجوا الرؤوس. يودون لو سالمته المنون وغالت نفائسه - 00:02:22

والنفوس. يودون لو سالمته المنون وغالت نفائسهم والنفوس. قال الراوي وكانت في من التف باصحابه واغذ الى بابه. فلما انتهينا الى بنائه وتصدينا لاستنشاء انبائه. بربينا فتاه مفترء بربينا فتاة مفترأة شفتاه. فاستطعنناه طلع الشيخ في شكاته. وكن ها قوى حركاته. فقال - 00:02:52

لقد كان في قبضة المرضى وعركة الوعكة الى ان شفه الدنف. واشتفيه التلف. ثم من الله تعالى بتقوية ذمائه فافتاك من اغمائه. فارجعوا ادراجكم وامضوا ازعاجكم فكان قد غدا وراح. وساقكم الله - 00:03:22

اعوامنا بشرى واقتربنا ان نزاه. فدخل مؤذنا بنا ثم خرج اذنا لنا. فلقينا منه لقى انطلقة وجلسنا محدقين بسريره محدقين الى اساريده فقلب طرفه في الجماعة ثم قال بنت الساعة وانشد عافاني عافاني الله وشكرا له من علة كانت تعفيسي. ومن بالبرء - 00:03:42

لا انه لابد من حتف سيبيري ما يتناساني ولكنه الى تقضى الاكل ينسيني. ان حملت لم يفن حمي ولا حمى كليب منه يحميني. وما ابابي ادنى يومه ام اخر الحين الى حين - 00:04:12

فاي فخر في حياة ارى فيها البلايا ثم تبليني. قال فدعونا له بامتداد الاجل وارتداد الوجل ثم تداعينا الى القيام لارتفاع الابراء. وقال كلاب البثوبة بياض يومكم عندي لتشفوا بالمكافحة بالمحاكمة وحدي - 00:04:32

فان مناجاتكم قوت نفسى ومحناتيس انسى فتحريننا مرضاته وتحامينا معاصاته واقبلنا على الحديث نمخض زيدة ونلغي

زبدة الى ان حان وقت المقيل وكلت الالسن من القالي والقيل وكان يوم - 00:04:52

حامي الوديقه يا نع الحديقة. فقال ان النعاس قد امال الاعناق. وراود الاعماق. وهو خصم الذ وخطب فصلوا حبله بالقليولة واقتدوا فيه بالاثار المنقوله. قال الراوي فاتبعنا ما قال وقلنا وقال - 00:05:12

فضرب الله على الاذى وافرغ السنة بالاجفان حتى خرجن من حكم الوجود وصرفنا بالوجود عن السجود. وصرفنا بالوجود عن السجود. فما استيقظنا الا والحر قد بخ. واليوم قد شاخ وتكرعننا لصلة العجماوي وادينا ما حل من الدين. ثم تحذننا للارتحال الى ملقي الرحال. فالتفت ابو زيد الى - 00:05:32

وكان على شاكلته وشكله وقال اني للاخال ابا عمرة قد اضرم في احشائهم الجمرة فاستدعي ابا جامع فانه بشري كل جامع. وارده بابي نعيم فارده بابي نعيم. الصابر على كل ضيم. ثم - 00:06:02

بابي حبيب المحب الى كل لبيب. المقلب بين احراق وتعذيب. واهب بابي ثقيف. فحبذا هو من اليف. وهل من فما مثله من عون. ولو استحضرت ابا جميل لجمل اي تجميل. وحي هل بام القراء - 00:06:22

ذكرت بكسرى ولا تتناسوا المجابر فكم لها من ذاكر. ونادي ام الفرج ثم افتوك بها ولا حرج. واختتم بابي رزين فهو مسلة كل حزين. وان تقرن به وان تقرن به ابا العلاء تمحو تمحو اسمك من البخلاء - 00:06:42

وابياك واستثناء المرجفين قبل استقلال حمول البين. واذا نزع القوم عن الميراث وصافحوا ابا ايات فاطف عليهم ابا السرو فانه عنوان السرو. قال ففقه ابنه لطائف رموزه بلطافة تميزه فطاف علينا بالطبيبات - 00:07:02

والطيب الى ان اذنت الشمس بالمغرب. فلما اجمعنا على التوديع قال قلنا له الم تر الى هذا اليوم بديع كيف بدا صبه قام طريرا ونسيه مستنيرا فسجد حتى اطال ثم رفع رأسه وقال - 00:07:22

لا تيأس عند النواب من فرجة تجلو الكرب. فلكم سرور هب ثم جرى نسيما وانقلب فلكم سرور هب ثم جرى نسيما وانقلب وسحب مكروهه تنشي فاضم حل وما سكب فلكم سرور هب ثم جرى نسيما وانقلب وسحب مكروهه تنشي فاضم - 00:07:42

حل وما سكب ودخان خاطب خيف منه فما استبان له لهب ولطالما طلع الاساوي على وعلى فاصبر اذا ما ناب روع فالزمان ابو العجب وترجي من روح الله لطائفا لا تتحسب - 00:08:12

تملينا منه ابياته الغر ووالينا لله تعالى الشكر وودعنه مسرورين ببرئه مغموريين ببره اتبع الامام الحريري رحمه الله تعالى هذه المقامه بتفسير بعض الالفاظ التي وردت فيها فقال تفسير الفاظ ما تضمنته هذه المقامه من كلمات لغوية - 00:08:32

من طفيلي وكنيات صوفية. قال قوله ذات العويم يعني آآ به الزمان المتقادم. ومثله ذات الزمي والسمهرية رماح وفي نسبتها بذلك قولان احدهما انها سميت به لصلابتها من قولهم اسمها - 00:08:52

اذا اشتد وقيل انها منسوبة الى سمهر زوج رودينة وكانا جميعا يقومان الرماح بسوق هجر. فنسبت اليهما نقدا على نقض اي مهزولا على مهزولا والجران باطن العنق. وقيل منه وقيل منه تعمل السياط. وقوله فضرب - 00:09:12

الله على الاذان اي اناما ومنه قوله عز وجل فضرينا على اذانهم في الكهف اي انناهم. وقيل في تفسيره منعناتهم السمع وقوله صلاة العجماويين اذ غسلنا اكارعنا وهو كنایة عن الوضوء والعجماءات صلة ظهر والعصر سميتا بذلك لاسرار القراءة فيهما وقوله هل من - 00:09:32

اي قل هلم وهي تأتي بمعناها وبمعنى اقبل ولا افصح وان يوحد لفظها مع المذكر والمؤنث والاثنين والجمع وبه نطق القرآن. في قوله تعالى قائدین لاخوانهم هلم الينا ومن العرب من يقول للمذكر الواحد هلم وللاثنين هلما وللجميع هلما وللمؤنثة الواحدة هلم - 00:09:52

هلم وللجميع هلمون قولوا حي هل اي عجل واسرع يقال حي هل بفلان بتسكن اللام وفتحها وتنوينها وبائيات النون معها ومنه قول ابن مسعود في عمر رضي الله تعالى عنهم اذا ذكر الصالحون فحي هل بعمر - 00:10:12 حيا اهلا بعمر. وفي حي اهل لغات اخرى اضربنا عن ذكرها ادريس هذا موضع استيفاء شرح هذا تفسير الالفاظ اللغوية وما تفسير

الطفيلية والكتابات الصوفية في ابو يحيى كنایة الموت وابو عمرتك. كنية الجوع ويكنى - 00:10:32

ايضا ابا ما لك وابو جامع الخیوان وابو نعیم الخبز الفواري وابو حبیب الجدو وابو ثقیف الخل وابو عونین الملح وابو جمیل البقر
ومجابر الہریسہ وام الفرج الجواذب آآ وابو رزین الخبیص - 00:10:52

وابو العلاء وابو ایاس الغسول والمرجان القسط والابريق وابو السار والبخور روی الحارس بن همام قال اي اجدب المحل الجذب ضد
الخصب نزلت على المهلب شاتيا بعيدا عن الاوطان في زمن المحلي فما زال بي اكرامهم وافتقادهم واحسان - 00:11:12
حتى حسبتموا اهلي. في زمن المحل اي في زمن الشدة. ذات عويم اي ذات زمان والعويم تصغير العام. لاختلاف انواع الغيم. يعني انه
امحل اي اجدب لأن الانواع امطار التي كانت تأتي في اوقات نجوم محددة اختلفت اي لم يأتي المطر في وقته المعهود - 00:11:42
وتحدد الركبان اي تحدث المسافرون بريف نصبي. الريف ارض فيها زرع وخصب. ونصيب مدينة بالجزيرة التي بين دجلة والفرات.
وهي قريبة من مدينة سنجار التي تقدم ذكرها في المقاومة السابقة على بعد ثمانية فراسخ منها. وهي مدينة كثيرة - 00:12:12
والزرع والحدائق. تحدث الناس عن خصب هذه المدينة وعن بليهليه اي رغد عيش ورخاء اهل المغضبين الذين هم في خصب قال
فاقتعدت اي ركبت مهريا اي منسوبا الى مهرة بن حيدان وبنو مهرة بن حيدان قوم من قضاة تنسب لهم الابل المهرية وهي من -
00:12:42

اجود ابل العرب واعتقلت يقال اعتقل الرمح اي جعله بين رکابه الذي يركب عليه وبين ساقه. والسمري الرمح وسيأتي انه آآ اختلف
في اشتقاءه ثقيل معناه الصلب. آآ من اسمه هرة بمعنى صلب. وقيل منسوب الى رجل يقال له سمهر - 00:13:12
المهر هذا زوج امرأة يقال لها رودينا. وكانا يقومان السهام في هجر. هجر مدينة من مدن البحرين معروفة وآآ ينسب اليهما الرماح
فيقال في الرمح السمهري ويقال رديني ايضا ذلك وسرت تدفعني او تلفظني آآ الفعل - 00:13:42
وضرب لفظه رماه. لفظ الرمي. ارض الى ارض. ترمي ارض الى ارض ويجدبني اي يسوقني لنفسه رفع من خفض. الرفع
اراد به المكان المرتفع. الخضر اراد به المكان المنخفض اي اسيروا في منخفضات الارض اماكنها المرتفعة اي في وهادها - 00:14:12
حتى بلغت حتى جئت الى مدينة نصبيين جئتها وانا نقد على نقض نقضوا المهزول. واراد انه هو هزل آآ من شدة اه
سفره وطوله. وايضا مركوبه ايضا كذلك هزل. اصبح هو - 00:14:42

في آآ متصرف بالهزالي ومرکوبه ايضا كذلك. هذا معنى قوله نقض اي مهزول الجسم مهزول الدابة اخذه من قول ابي شيص
أكل الوجيه لحومهم ولحومها. فاتوك انقاضا على انقاضا - 00:15:12

اخذ الوجيه لحومهم ولحومها فاتوك انقاضا على انقاضا ولقد اتوك على الزمان سواء خطأ فرجعنا عنك وهن عنه رواضي. ولقد اتوك
على الزمان سوا خط فرجعنا عنك وهن عنه رواب. فلما انخدت اذ برکت بمعناها المغنی المنزل - 00:15:32
وهو مكان من غني بالمكان اقام به. الخصیب الذي فيه خصب وضررت في ترعاها بنصیب بدأت ارعی دوابی نوبت اي قصدت ان
القی بها جیرانی اي ان آآ اسكن بها واثبت بها حتى يأتي الخصب الى - 00:16:02

بلادی حتى تمطر بلادي. ويقال القی بجیرانه اذا لزم الارض والجیران جلد عنق البعير. ما يقع على الارض من جلد البعير اذا برکة
يسّمی جرارا وبه لقب الشاعر النميري المشهور عامر بن الحارث يقال له جیران العود - 00:16:32
عامر بن الحارث النميري يسمى يلقب جیران العود. وسبب ذلك هو قوله لقد كان بعن ضارتين اي زوجتيين لقد كان لي عن ضررتين
عدمتني وعما القي منهما متزحزح حق الخنا والبرحة من ام جابر. الاقی الخنا والبرحة من ام جابر وما كنت القی من بذينة ابرح
خذاحة - 00:17:02

رانیا جارتی فانی رأیت جیران العود قد کاد يصلح. يعني انه صنع سوطا من جیران العود اي من باطنی عنقی البعير. فهو يهدد
زوجتيه اللتين اکثرتا عليه. فيما يقع بين الضرائب - 00:17:32
من الغيرة فقال خذرا يا جارتی فانی رأیت جران العود اي هذا الصوت قد کاد يصلح فلقي بذلك يلقب جیران جیران العود.
يلقب جیران العود وهو نميري. قال البدوي رحمه الله تعالى في الانساب نمير الذي له جاء وضع - 00:17:52

نمير بن عامر بن صعصعة منهم جيران العود والراعي الذي جر لهم هجو جرير البدء ان القى بها جرانيا ان اسكن بها
وان اتخذ اهلها جيراني الى ان تحيا السنة الجمام اي التي لا مطر فيها - [00:18:12](#)

تعهد اي تزور ارض قوم العهاد. العهاد المطر المتكرر الذي يتعهد الارض مرة بعد مرة والله ما تممضت مقلتي بنومها. مقلة
شحمة العين بسواها وبياضها يقال تممضت العين بالنوم اي خالطها ودب فيها - [00:18:32](#)

اقول والله ما آآآ نمت في تلك البلدة اي في نصيب ولا تممضت تخلصت انفسلت ليلة عن يومها اي لم ينتهي ذلك اليوم حتى وجدت
ابا زيد السروسي. دون ان الفيت اي وجدت ابا زيد السروي - [00:18:52](#)

يريد انه رأه في يوم قدمه قبل الليل. يجعل ان يتصرفوا في ارجاء نصبيه. الارجاء آآ النواحي والملك على ارجائه اينواحيها ويختبط
يسأل الناس اصله الخبط وهو النفض ليسقط منه الورق. يجمعونه ويخرجون ثم يدق في الشتاء ويبل فتعلوه الدواب - [00:19:22](#)
ويعبرون عن السائل بالخابض ويمكن ان يكون ايضا الخبط هنا معناه المشي على غير هداية. ويؤيد ذلك قوله خبط المصاين اي
المجانين. والمصيبيين اي الواجبين مطلوبهم. آآ لكن ايضا ابو زيد من من حليته التي عرفنا انه يسأل الناس من من سنته ومن سيرته
انه يسأل - [00:19:52](#)

يمكن ان يفسر الخبط هنا بالسؤال. وهو ينذر من فيه اي من فمه الدرر. جمع درة والدرة المؤلئة الكبيرة اراد انه آآ فصيح بلغ يلقي
على الناس الخطب والمواعظ والاشعار - [00:20:22](#)

ويتحجب بكفيه يأخذ كأنه يحلب الدرر جمع درة. الدرة ما يجتمع في الضرعين من اللبن. اي يأخذ ما حصل له من ذلك يعني انه اذا
قام في الناس خطيبا وانشدتهم شعرا فانهم يعطونه شيئا فیأخذ ما تحصل له من - [00:20:42](#)

فكأنه يحلب الدرر والدرر جمع درة بالكسر وهي ما اجتمع في الضرع من اللبن. فوجدت بها جهادي قد صار يعني وانه وجد تعبه الذي
كان قد حصل له اصبح مفينا اي غنية لانه ظفر بهذا الاديب الاريبي ابي زيد. وووجدت كيدحي - [00:21:02](#)
قد صار تؤاما. الكدح الاول من قدح الميسير. قدح الميسير اولها فذ وثانيها توأم الرقيب ورابعها الحرز وخامسها النافس سادسها
المسبل وسابعها المعلى. ثم الوعد ثم السفيح والمنيع وهذه الثالث الاخيرة لا حظ لها. واعلى سهام الميسير حظا هو المعلى. فيقولون
احرز الكدح المعلى - [00:21:22](#)

وهو القدح السابع هو اعلى سهام الميستيري اصلا. قال وكدح الفد قد صار تهما يعني انه آآ آآ زاد حظه وآآ كأنه تضاعف حوضه بوجود
آآ صديقه بزيد الاديب ولم ازل اتبع ظله. آآ هذا كنایة عن ملازمته. اين من بعث اي توجه ونهض؟ والتقط لفظه كل - [00:21:52](#)
ما نفت يلتقط آآ انتفع بكل ما نطق به كلما نفذ اي نطق. الى ان عراه اي عرض له مرض امتد مدها اي طالت مده وعرقته اي اخذت
لحمه قالوا عرق العون وترعرقه - [00:22:22](#)

اذا اخذ بكفيه ما عليه من اللحم. عرقته مدها. المدى السكين المودع جمع ميدية مدية وهي السكين. تركت ضأني تركت ضأني تود
وانها لا تراني اخر الابدي. الذيب يطريقها في الدهر واحدة وكل يوم تراني مدية بيدي - [00:22:42](#)
رجل كان هو اكثر ذبحة في غنه. فقال ان ضأنه تود يبدو ان الذيب هو الراعي. لأن الذيب تراه مرة واحدة في العام. وهو في كل يوم
يذبح شاة منها تراك - [00:23:12](#)

توضعني تود الذيب راعيها وانها لا تراني اخر الذئب يطريقها بالدئر واحدة. وكل يوم تراني بيدي حتى كاد يسلب وينزع منه ثوب
الحياة اي الحياتي ومماتي لله. ويسلمه الى ابي يحيى. ابو يحيى كنية الموت - [00:23:32](#)
ليسلمه الى الموت. فوجدت لفوت لقياه وانقطاع سقيا ما يجده المبعد من مرامة. يعني احسست لان لانه قد مرض مرضا شديدا
وخفت من موته احسست انه اذا فاتني لقاوه سينقطع - [00:24:02](#)

سقيا اي فوائد التي كنت استفيد منه. وووجدت من ذلك ما يجده المبعد عن مرامة اي من اقصي وابعد عن مقصوده. وما يجد
المرض ايضا الصبي المرضع عند فطامه. ثم ارجف بان رهنه قد غلق. ارجف اي اشبع وادبع - [00:24:22](#)

ان رهنه قد غلق. يقال غلق الرهن اذ استحقه المرتهن. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن غرق الرهن واصله ان الرجل في

الجاهلية كان اذا مثلا اخذ آسفة من شخص فانه يرهنه شيئا. ويقول له - [00:24:42](#)

وان لم اتك بمالك الى كذا فهذا الرهن لك. وربما جاء الرجل بالمال وقد تأخر عن وقت آآ عن الوقت الذي اتفق عليه فيقول ان الرهن قد غلق. خلاص لم يعد بامكانك ان تأخذه فانا اخذت هذا المال - [00:25:02](#)

هنا النبي صلى الله عليه وسلم عن غلق الرهن. ومعنى ان نرى انه قد غلق اي انه مات. وآآ انه او انه اشرف على الموت ووصل درجة لا يمكن ان آآ ان يعود منها للحياة - [00:25:22](#)

قال آآ بان رهنه قد غلق. ومخلب به الحمام به قد علق. ايوا والشيعة ان مخلب الحمى اي ان يد الحمام اي الموت ظفر الطائر الصائد. يجعل للموت مخلبا اي ان الموت قد علق به - [00:25:42](#)

فقلق اصحابه قلق اي انزعج صاحبه لارجاف المرجفين. الاشاعة الذين اشاعوا ذلك وانزلوا اندفعوا الى عقوته وموضعه. واصل العقوبة فناء الدار. موجفين اي مسرعين. والوجيف ضرب من فما اوجفتم عليهم ما اوجبتم عليه من خير ولا ركاب. ما اوجبتم عليه اي حملتم عليه - [00:26:12](#)

وهو ضرب من السر والايجاب والاسراع والوجيه ضرب من السير. فما اوجبتم عليه من خيل ولا ركاب حيارى هذى ابيات حيارة الحيرة التردد في الامر يميدوا ان يميلوا بهم شجوهما حزنهم حزنهم - [00:26:42](#)

كانهم ارتصوا الخندي سائل الخمر. اي كانوا سكارى. اسالوا الغروب. الغروب جمع غرب وهو الدلو. عبر بذلك عن عيونهم عن دموعهم وعطوا الجيوب وصكوا والطموا الخدوش وشجوا جراحوا الرؤوس. يودون ان - [00:27:02](#)

تمنون لو سالمته المنون. اي لو سلم من الموت وغالت اي اهلكتنا فائسهم. كرائم اموالهم والنفوس ونفوسهم قال الراوي و كنت من التف اجتمع وانضم باصحابه. وغد اسرع الى بابه. فلما انتهينا الى - [00:27:22](#)

ساحة منزله وتصدinya لاستثناء استطلاع انباء اخباره. برز اليها فتاة مفترة اي ضاحكة تنشفته وتهوي غلامه مفترة ضاحكة شفاته فاستطلعناه اي سأله حقيقة الشيخ في شفات في اي مرض وسألناه عن كونه قواه حركة حقيقة آآ حركات الشيخ - [00:27:42](#) وقدرته على التحرك وما به من القوة. فقال قد كان في قبضة المرضى وعركة الوعكة. يعني انه كان قد استحكم من المرض وفي عركة شدة الوعكة اي مس الحمى. الى ان شفه اي اضعفه واهله - [00:28:12](#)

المرض واستشفه وقال استشف ما في الاناء اي شريه جميعا. اي استقصع بقية قوته التلف ثم من الله وانعم الله تعالى بتقوية ذمائه ذماء بقية الروح بالجسد. ذماء بقية الروح بالجسد - [00:28:32](#)

فافق فافق من اغمائه. فارجعوا ادراجكم. اي ارجعوا في طريقكم. درجوا بالتحريك الطريق ورجع ادراجه اي رجع في الطريق الذي جاء منه. وامضوا اي ازيلوا ان اضع شيء خلعه ونضع الثوب - [00:28:52](#)

خلعه والشيء ازاله. فجئت وقد مضت لنوم ثيابها لدى السترة لا لبست المتفضل وامضوا ازعاجكم ازيلوا ازعاجكم. فكان قد غدا وراح. اي اه هو كانه قد شفي بحمد الله وكأنه قد غدا خرج في الغدوة وراح خرج في الرواح وساقام الراحة اي الخمر - [00:29:12](#) اعوننا اي وجدناها عظيمة بشري. واقتربنا طلبنا ان نراه. لطلبنا زيارته فدخل مؤذنا بنا اي معلم للشيخ بناء ثم خرج آذنا لنا. اذن لنا بالدخول. فلقينا منه لقى الشيء المطروح. معناه انه - [00:29:42](#)

قد انهكته الحماحة اصبح طريحا. ولا وجدوا منه لسانا طلقا فصيحا وجلسنا محقدين اي محلقين بسريره. محقدين يناظرين بحدة الى اساريده. الاسارير غضون جهة خطوطها. فقلب طرفه عينه في الجماعة ثم قال اجللوها اي انظروا في - [00:30:02](#)

والضمير للابيات التي ستأتي. بنت الساعة اي هي بنت الساعتين قلتها الان. قلت هذه الابيات الان. وانشد عافاني عافاني الله وشكرا له. سلمني الله وشكرا له. من علة كانت تعفيوني تهلكني. ومن ومن بالبريء اي انعم بالبريء - [00:30:32](#)

اي بالشفاء على انه لابد من حتف اي هلاك وموت سبببني سيناحت جسمي. برى العود نحته ما يتناسب ولكن الى تقاضي الاكل ينسيني يقول ان الاجل لا يتناسب ان الموت لا يتناسب. لكنه يمهل - [00:30:52](#)

الى تقاضي الاكل اي الى ان ينتهي الرزق الذي كتب له. فالاجل يمهله الى انتهاء الرزق الذي كتب له. وقوله ينسيني اصله ينساني ان

يؤخرني. الى تقضي الاكل ينسيني اي ينساني ان يؤخرني - [00:31:12](#)
انشأه اخره. ما ننسخ من اية او ننساها اي نؤخرها. ذكريات ابو متواترة وكل ايضا ننسيها وهم قرأتان متواترتان. الحمى لم يغنى حميم ولا حمى كليب هنا يحمل. اذا - [00:31:32](#)

قضى اجلی فقد حمت الحاجات والليل مقمر. اذا قضى اجلی لم يغنى حميم حميم الصديق المقرب ما للظالمين من حميم. اي صديق مقرب. ولا حمى كليب منه يحمي هنئا حمى كليب لا يحمي من الموت. كليب بن ربيعة القائد التغلبی المشهور كان يحمي وكان مطاعا وكان - [00:31:52](#)

العرب اه فحماه لا يحمي من الموت. وما ابالي ادنی يومه ام اخر الحین الى حين يقول ما ابالي لا اكتثر لدناei قرب يومه ام اخر الحین بفتح الحاء الھلاک الى حين الى وقت - [00:32:22](#)

وفي رواية في اي خير في حياة ارى فيها البلايا الرزايا ثم تبليني اي تخلقني. تصيرني الى بلا قال فدعونا له بامتداد الاجل. يعني عندما سمعنا ابياته دعونا له باي يطول عمره بامتداد الاجل - [00:32:42](#)

ان يرجع عنه الخوف الذي كان قد اشفى عليه. ثم تداعينا الى القيام يعني انهم قصرروا زيارة لانها اعياء مريض يستحب فيها التخفيف. قال ثم تداعينا الى القيام لانتقاء الابرام. اي الااضجار. فقال كلا - [00:33:02](#)

بل البذوب بياض يومكم. اجلسوا بياض بقية يومكم عندي. لتشفوا بالمفاكهة وطيب الحديد وحدی اي حزني فان مناجاتكم قوت نفسی. يقول ان مناجاتكم اي محادثتكم هي قوت قوت نفسی ومغناطیس. المغناطیس معروف المعدن الجاذب الذي يجذب الحديد معروف. اي هي تجذب نفسی كما يجذب - [00:33:22](#)

مغناطیس الحديد. ومغناطیس انس هي تجذب انسی كما يجذب المغناطیس والحديث. فتحرینا مرضاته يعني بحثنا نعم ما يرضيه فجلسنا معه وتحامينا اجتنبنا معااصاته عصيانه. واقبلنا على الحديث اقبلنا على الحديث معه نمخضوا - [00:33:52](#)

ان اختاروا اطایبه. زيد السمن المستخلص من اللبن معروف ولنلغي زيده اي نترك زيده ما كان منه بمنزلة الزبد والزبد الرغوة تكون على الماء لا فائدة فيها. فاما الزبد يذهب جوفان زيد الرغوة تكون على وجه آآ الماء لا فائدة فيها ايوا نلغي زيدة الى ان - [00:34:12](#)
حان وقت المقيل حان وقت النوم في وقت القاعدة الهجرة وكلا تي تعبت الار السن من القال والقيل. وكان كن حامي الوديقه اي شديدة حر الهاجرة. يانع الحديقة زاهرة الروضة يعني انه كان حسنا من جهة ما استفادوا - [00:34:42](#)

من اللادب ومن الكلم الطيب. فقال ابو زيد ان النعاس قد مال الاعناق وراود الاعماق جمع مؤقن والموق مجرى الدمع من العين. اي انه - [00:35:02](#)

راود العيون اي مالت العيون الى النعاس. وهو خصم الذ. الخصم الألد شديد الخصومة يعني المقنع يعني ان النعاس يقنع العيون ويقع القلوب وخطب يرد الخطب الخاطب يخطب المرأة. فصلوا حبله بالقيل لا بالنوم وقت الهاجرة. واقتدوا فيه بالایة - [00:35:22](#)
حذاري المنقوله عن النبي صلی الله عليه وسلم لانه كان يقليل ومن انه رغب في القيلولة. ومن ذلك حديث قيل فان الشيطان لا يعقل قال الراوي فاتبعنا ما قال. وكلنا بكسر اي نمنا في وقت القيلولة - [00:35:52](#)

وعق له ايضا قال هنا بمعنى ونام. فضرب الله على الاذان اي نومنا حكم بالنوم علينا وافرغ السنة سنة اول النوم لا تأخذه سنة ولا نوم نعاس لولا الحياة ونرى سي قد عسى فيه المشي بولي زرتون - [00:36:12](#)

وكانها بين النساء عارها عينيه احور من جابر جاسم واسنان اقصده النعاس ورنقت في عينه صلة وليس بناء. حتى خرجنا من حكم الوجود. يعني انهم ناموا نوما عميقا. حتى خرجوا من حكم الوجود. وصلاح - [00:36:42](#)

بالوجود بالرقاد عن السجود. يعني انهم ناموا عن صلاة الظهر. لما استيقظنا الا والحر قد بخ. اي واليوم قد شاخ ايقارب الانتهاء. فتكرعنا اي غسلنا اكارعنا وهذا كنایة عن الوضوء يعني نتوضا لأنهم ناموا - [00:37:02](#)

لصلاة العجماوي العجماوي الظهر والعصر سميتا بذلك للأسرار فيهما قراءة تجهر آآ بها وادينا ما حد من الدين اي ما وجب علينا من الصلاة. ثم تحذينا اذا تحركنا للارتحال - [00:37:22](#)

الى ملقي اي موضع القاء الرحال. فالتفت ابو زيد الى شبله اي ولده الشبل في الاصل ولد الاسد عبر به عن ولده وكان على شاكلته طريقة وشكله. وقال اني لاي خال ابا عمرة قد اضرم في احشائهم في احشاء - 00:37:42

الجمرة. يقال اي اظن وهذا الفعل آآ ساروا منه حرب المضارعات. آآ في لغة عامة العرب ما عدا بني اسد. فانهم يقولون احال. القاعدة ان حرب المضارعة من الفعل المضارع غير الرباعي يفتح في لغة بلغة الحجاز - 00:38:02

تقول اظن لا تقول اظن وطبعا غير الحجازيين لهم استثناءات معروفة. طبعا بالنسبة للفعل الرباعي يضم حرب المضارعة منه بلغة جميع العرب. يكرم مثلا هذا يضمه جميع العرب الحجازيون لفتهم فتح مع حرب المضارعات من غير الرباعي لكنهم يكسرن - 00:38:32

والمضارعة من هذا الفعل فيقولون اي الحال بكسر الهمزة هكذا قال واني قال ايطن وابا عمرة ابو عمرتك كنية الجوع. قال الراجس حل ابو عمرة وسط حجتي وحل نسج العنكبوت بورنتي. البرمة القدر تكون من الحجارة - 00:39:02

تتخذ من الحجارة. يعني انه لشدة جوعه نسجت العنكبوت على فم بورنته اي قدره ان هذا القدر قد تطاول عهده بان يجعل فيه طعام فجاءت العنكبوت فنسجت عليه. هل ابو عمرة وسط حجزه - 00:39:32

حجۃ السروال السروال معروفة. وحل نسج العنكبوت بورماتي. فقال اني يحال ابا عمرة قد اضرم في احشائهم الجمرة. اي ان جوعهم قد اشتد. فاستدعي ابا جامع وهو الحيوان الذي يوضع عليه الطعام - 00:39:52

المائدة فانه بشري كل جائع. جى بالحيوان الذي توضع عليه المائدة. وارده بابي نعيم. ابو نعيم هو الخبز الحواري واول خبز الابيض الذي يصنع من البر الذي نخل عدة مرات يعني خبز ابيض نخل ثم نخل - 00:40:12

مرة اخرى فنزعناه مرة بعد مرة. الصابر على كل ضيم - 00:40:32

يصبر على الضيم اي على الذل لانه يعجن بالايدي ويلقى في النار فهو صابر قطعا على ما يفعل به من من الضيم اي من الاذلال ثم عز يقوى ايضا ذلك حبيب وهو كنایة عن الله - 00:40:52

كنية الجدي الجدي ولدى المعزات معروف المحب الى كل دبيب اي عاقل المقلب بين احراق اي جى بجدي مشوي. مقلب بين احراق وتعذيب. واهب اي صحب وادعو بابي ثقيف بنية الخل سمي بذلك لانه يثقف الطعام يصلحه والثقة في الاصل اقامة الحج - 00:41:12

سيدي اقامة الرمح ونحوه بالثقافة. فبحذا هو من الياف صاحب وهل من اي قل هلم. بابي كنية الملح فما مثله من عظم. ولو استحضرت ابا جميل وهو البقل تجمل اي تجميل لانه يحسن الطعام يحسن المائدة بحضورته. وحيها - 00:41:42

امي الكرام ام القراء هي استكبار وهو لحم مخلل. لحم مخلل. المذكرة التي تذكرنا بكسري قيل لانها صنعت له اولا اول من صنعت له كسرى وهو ملك الروم ملك آآ فرس كيصرع لقب - 00:42:12

كل من ملك فارس كما هو معرف. ولا تتناسوا مجابا. ام جابر هي الهريسة. اجيب الهريسة ايضا. فكم لها من ذاك ونادي ام الفرج هي كنية الجوزاء وهي خبزة توضع في التن النوري - 00:42:32

ويوضع فوقها فرخ او لحم مقابل مع النار. فيقع مرق ذلك اللحم او ذلك الطائر على تلك الخبزة. فيكون اداما. يعني يضعون خبزة ثم يضعون فوقها مثلا اللحم او طائر. هذا اللحم يعني توجه اليه نار. حتى ينضج فيسقط - 00:42:52

ودسموا ذلك اللحم او ذلك الفرخ على تلك الخبز فيكون اداما لها ثم افتك بها اي كلها. عصر الفتكي القتل على غرة ولا حرج. واختتم هذه المائدة وهو الخبيص. الخبيص حلوى تصنع من التمر والسمن. يعني بعد بعد الاكل يؤتى - 00:43:22

يؤتى بالحلوى. آآ شبه بعض الطفيليـة الحلوي بالملك يعني انهم يقدمونها بعد بعد ان يشبع الانسان يأتون بالحلوى. قال انها بمنزلة الملكية للقوم وهم في مجلس ضيق. فإذا رأوه تضاموا وافسحوا - 00:43:52

ذلك الناس يشعرون حتى يظنون انهم لم انه لم يبقى في بطونهم مكان فإذا جاءه بالحلوى وسعتها بطونهم فاكروا فيفسحون لها كما

يفسح المجلس للملك. آآ فهو مسألة كل حزين. اي به تسلی اي تصبر كل حزين. وان تقرن به ابا العلاء ابو العلاء هو الفال لوذج او -

00:44:22

وهو لباب البر اي خبز يتخذ من خالص البرد يودم بالعسل. بالعسل. يسمى الفاللوذج وكان عبدالله بن جدعان يطعم اهل مكة منه. يروى في ذلك انه قدم على كسرى فاكل عنده الفاللوذج فقال ما -

00:44:52

هذا قالوا هذا خالص البر بالعسل. فقال ابغوني غلاما يصنعه اي اريد ان اشتري عبدا او غلاما يجيد صنع اهو آآ اخذ غلاما آآ من الفرس وجاء به الى مكة وجعل يصنع يصنعه لاهل -

00:45:22

آآ لاهل مكة وكان رجلا كريما جوادا وفي ذلك يقول ميت ابن ابي السلط له داع بمكة مش معل واخر فوق دارته ينادي الى روح من الشيزما ماء اللباب البري يربك بالشهاد. لباب البر اي خالص القمح يربك -

00:45:42

يودم بالشهاد اي بالعسل. وقيل ان سبب صنعه للفاللوذج ان آآ انه سمع ابيات لامية بن ابي الصلت. آآ وكان قد قدم علىبني عبد المداني فاكرمه واطعموه الفاللوذج. فقال -

00:46:02

ولقد رأيت البازلين وفعلهم فرأيت اكرهم بنى الديان. ورأيت من عبد المدان خلائقا فضل الانام بهن عبد مداني البر يربك بالشهاد طعامهم لا ما يعلنا بنو جدعان. وكان آآ ابن جدعان قبل -

00:46:22

اللين طبعا عندما نقول معناه اللين باللغة العربية الفصحى اي اللين آآ يطلق على الحليب يعني آآ اطلعت على كل انواع آآ هذه المادة بحليبها ورائتها البر يربك بالشهاد عامهم لا ما يعلنا بنو جدعان. فجعل يصنع للناس وهو لباب البر -

00:46:42

اه يؤدم بالسمن والعسل. فقال في ذلك امية ابن ابي الصلت له داع بمكة مشمع ابن واخر فوق دارته ينادي الى روح من الشيزما ملا لباب البر يربك بالشهاد. اه اذا قرنت به -

00:47:12

آآ ابا العلاء تمحو اسمك من البخلاء. واياك واستثناء المرشفين اي المصوتيين يعني الطست والابريق. لا تأتي بالابريق قبل ان ينهض الناس عن الاكل. قبل استقلال حمول البين اي قبله. آآ ركوب حمول اي مراكب البين. بنو الفراق -

00:47:32

تمكننا بذلك عن قبل آآ عن التهيج القومي لمفارقة آآ الخيوان واستكافئهم من الطعام كونهم قد مثلا فارادوا ان يقوموا عن المائدة. واذا نزعه يتتحرر قومه عن الميراث معالجة الشيء اراد الاكل. وصافحوا ابا ايات -

00:47:52

ابو ايات كنية الغسول فاعطف عليهم ابا السرو. يعني اذا اكلوا وجئتهم بالحلوى وغسلوا ايديهم وسقيتهم آآ فجهنم بالبخور بعد ذلك اخر شيء. طيبهم في نهاية هذا المجلس فاطف عليهم بابي السرو وهو البخور. فانه عنوان السرو اي الشرف والكرم. قال

00:48:12 -

آآ ابنه لطائف لدقائق رموزه بلطافة تميزه. فطاف علينا بالطيبات والطيب اي طاب علينا بالطيبات من الطعام اولا ثم بالطيب الذي هو اخر شيء يعني يطيب ضيوفه في اخر المجلس. الى ان -

00:48:42

اي اعلنت الشمس بالمغرب. فلما اجمعنا على التوديع عزمنا على التوديع قلنا له الم تر الى هذا اليوم البديع اي الذي لا مثل له كيف بدأ صبحه قام طريرا مظلما عابسا ونسيه اي مسؤه مستثيرا. فسجد حتى اطال ثم رفع رأسه -

00:49:02

لا تؤمن عند النواب اي نائبات الدهر. من فرجه وهي مثلثة وهي قال ابن مالك في القسم الاول من المثلث وافهم من الخذارة الاجارة خثارة كذلك مع خفارة وفرجة قد جعلت عبارة عن كشف غم الاكتئاب. يعني ان الفرجة التي هي انكشف لهم مثلثته -

00:49:22

قالوا فيها فرجة وفرجة. واما فرجة الحائط فهي بالضبط ليست مجلدة من فرجة تجلو الكرب جمع كربة فلكا سmom اي ريح حارة هب ثم راح نسيما اي تغير عن حاله من من الحرارة الى كونه نسيما والنسيم الريح اللطيف -

00:49:52

اللينه الهبوب. واما السم فهي الريح الحارة اعنانت الله واياكم. ووقانا عذاب السمو يعني رب كربة جاءت للانسان وانفرجت. وصحابي مكره سحاب من المكره ما الانسان ننشأ اي نشا فاطمة حل تلاشى وما سك بما صب. وكم ايضا دخان خطب خطب الامر العظيم.

اجارت - 00:50:22

ان الخطوبة تنوب واني مقيم ما اقام عسيب. خف منه فما استبان له لهب. ولطالما طلع اللاسى وعلى تفتته اي حينه ووقته وغرب زال

فاصبر اذا ما ناب روع اي فزع فالزمان ابو العجب - [00:50:52](#)

وترجي من روح الله لطائفها لا تتحسب. قال فاستملينا منه ابياته الغر المشهورة ووالينا لله تعالى الشكر وودعناه مسرورين ببرئه اي بشفائه مغورين ببره اي احسانه قال الحريري مفسرا لبعض هذه الالفاظ. ولا يحتاج ان نقف كثيرا مع هذا لانه تفسير فلا يحتاج الى تفسير - [00:51:12](#)

آآ قال تفسير الفاظ البعض ما تضمنته هذه المقاومة من كلمات لغوية وكذا طفيلية. الطفيليية منسوبة الى الطفيل جينا وهم والذين يأتون الى المآدب دون دعوة. وآآ اصل هذه الكلمة كما قدمناها من قبل انها منسوبة - [00:51:42](#)

انها نسبة الى طهيل الاعراس وهو رجل من اهل الكوفة كان يأتي للمآدب دون دعوة. آآ أصبح الناس يسمونه طفيل الاعراس. وتوسعوا في هذا المعنى فعبروا بالطفيل عن كل من - [00:52:02](#)

آآ يدخل فيما لا يعنيه. اي شخص يدخل في امر لا يعنيه يسمونه طفيلي. وهو في الاصل رجل يقابله الطفولة كان يأتي الى الاعراس والمآدب دون دعوة لم يدعوا احد. يأتي هكذا. اه قال ذات عويم - [00:52:22](#)

التي وقعت في اول المقاومة آآ يعني امحي للعراق ذات عويم يعني به ذات زمان. ومن ذلك ذات الزمين. والسمهرية الرماح بنسبةها بذلك قولان احدهما انها سميت به لصلابتها من قولهم اسمها الرشيد اذا اشتد. وقيل انها منسوبة الى سمهر زوجي - [00:52:42](#)

كان جميعا يقومان الرماح بسوق هجر. هجر مدينة من مدن البحرين معروفة. فنسبت اليهم الرماح في الرمح يقاله السمهري ويقال له الردي. وقوله نقضا على نقد اي مهزولا على مهزول. والجيران باطن - [00:53:02](#)

آآ العنق الجieran باطن جدة عنق البعير. كما تقدم. وقيل منه تعمر السياط نعم تعمر منه السياط ومنه جieran العود خدا حذرا يا جارتي فاني رأيت جران العود قد كاد يصلح. وقوله قوله في هذه المقاومة - [00:53:22](#)

فرض الله على الاذان اي انامنا ومنه قوله عز وجل فضربنا على اذانهم في الكهف اي ابنائهم. وقيل في تفسيره من عناهم السمع. وقوله تكرعنا صلاة العجماءين اي غسلنا اكارعنا وهو كنایة عن الوضوء والعماء صلاة الظهر والعصر سميتا بذلك لاسرار القراءة بهما. وقوله هل - [00:53:42](#)

اما ايقونة هلم وهم تأتي بمعنى هات وبمعنى اقبل والافصح فيها ان يوحد لغوها اي ان يقال الا هلم ايها الرجل وهلم ايها الرجال وهلم ايها الرجال. فيوحد لفظها سواء كان لمفرد مذكر او مثنى او - [00:54:02](#)

مجموع سواء كان لمذكر او مؤنث مفرد او مثنى او مجموعة هذه هي اللغة الفصحى وهي لغة الحجازيين وبها نزل القرآن الكريم والقائدون لاخوانهم هلم اليها. قل هلم شهداءكم اي احضرروا شهداءكم. ولم يقل هلموا فهذه لغة اهل الحجاز. واما - [00:54:22](#) تميم فانهم يستعملونها فعلا. فهي على لغة اهل الحجاز. واما على لغة تميم فهي فعل. فلذلك يقولون وهلمي وهلم اه قال السيوطي في الفيته في النحو صح من الامر تعال يا هاتي كذا هلمي عن تميم هيات - [00:54:42](#)

يعني ان تميم تستعمل هلم فعلا. فيقولون هلموا وهلمي وهلم آآ قال صحوة يوحد الفضاء مع المذكر والمؤنث والجمع وبه نطق القرآن في قوله تعالى والقائدين لاخوانهم مهلومنا اليها ومن العرب. اشار بذلك الى لغة تميم. من يقول للمذكر الواحد - [00:55:02](#)

مواليد اثنين هلم ولجميع هلموا اي للجميع المذكر. ولالمؤنث الواحدة هلم وللاثين هلم لا فرق في ذلك بين المذكر في المثنى لا فرق بينهما طبعا. وللجميع اي المؤنث هلمنا. وقوله حي يا هلا هذا اسم فعل بمعنى اقبل - [00:55:22](#)

اه او اسرع يقال حيا هل بتسكن اللام وفتحها حي هلا او حي هل وبنطويتها حي هلا النوني معها ومنه قول ابن مسعود في عمر رضي الله تعالى عنه اذا ذكر الصالحون فحي اهلا بعمر. وفي حي يا هلا - [00:55:42](#)

لغات اخرى ضربنا عنها اي تركناها ضربنا عن ذكرها ادريس هذا ووضع استيفاء شرحها. فهذا تفسير الالفاظ اللغوية وما الطفيليية والكنایات الصوفية فابو يحيى كنية الموت. وابو عمارة كنية الجوع ويقال له ايضا ابو مالك - [00:56:02](#)

وابو جامع الخيون لانه يجمع الناس. الخوان توضع عليه المائدة لانه يجمع الناس. وابو نعيم الخبز الحواري هو الخبز الابيض الحالص الذي نخل دقيقوا مرة بعد مرة. وابوه حبيب الجدي وابوه ثقيف الخل. والخل كل ما حمض من عصير - [00:56:22](#)

وابو عون الملح وابو جميل البقل وام القراء السكباج وآم جابر الهريس. وام الفرج الججاد وابو رزين الخبيص وابو العلاء وابو اياس
الغسول والمرجان التست والابريق وابو السعودي البخور. وقد اه شرحنا هذه الالفاظ اثناء المقام فلا نحتاج لاعادة - [00:56:42](#)
تعليقى عليها وبهذا ينتهي التعليق على هذه المقامه. بارك الله فيكم وسلام عليكم - [00:57:12](#)